

الكأ (العشب): (Forage)

هو كل الغذاء العشبي والأجزاء المتوفرة للقضم (brows) والتي تعتبر متيسرة للحيوانات الرعوية ومن الممكن رعيه أو حصاده لتغذية الحيوانات.

يعتبر الكأ مصدراً رئيساً تساهم به أراضي المراعي في تغذية الماشية في الدول النامية ويبدو هذا الأمر واضحاً في معظم أنحاء إفريقيا وأمريكا الجنوبية. أما في المجتمعات الغنية كالولايات المتحدة الأمريكية حيث أصبحت قضايا فانض الإنتاج الغذائي مشكلة في السنوات الأخيرة، فإن الاستمرار في هذا الاتجاه سيجعل مردود منتجات أراضي المراعي الأخرى كالماء والحيوانات البرية والتنزه أكثر اقتصادياً من إنتاج الكأ للثروة الحيوانية.

المراعي الاصطناعية الأليفة: Artificial Pasture

هي تلك المراعي التي يقوم الإنسان بإنشائها وزراعتها تحت نظام ري ثابت وتسمى حينها باسم المراعي المروية (irrigated pastures) ويتم إنشائها تحت نظام الأمطار الساندة بالمنطقة ، وتختلف أنواعها حسب نوع ومدة أو دورة حياة النبات أو النباتات المزروعة فيها .

وتتميز المراعي الاصطناعية (Pasturelands) عن المراعي الطبيعية ,بالزراعة الدورية للإبقاء على أنواع الأعلاف المستوردة (غير الأصلية / غير محلية) وبإضافة بعض المتدخلات الزراعية كالري والتسميد سنوياً وتعني كلمة Pasture (مرعى أو كالأ أو عشب) ، (1) مساحة رعوية مغلقة ومعزولة عن المساحات الأخرى بواسطة أسوار (أسيجة) ، (2) نباتات علفية تستخدم كغذاء بواسطة حيوانات رعوية مستأنسة أو مزرعية.

زراعة المرعى الاصطناعية Pasture Planting

هو عملية تأسيس أو إنشاء أنواع عشبية متأقلمة على الأرض (المنطقة) لتعامل وتدار وترعى كمرعى أليف أو مستأنس.

إدارة المراعي: Rang Management

فرع متميز وواضح من فروع المعرفة ، أسس على أسس بيئية ويعالج مسائل العناية العلمية بحيوانات ومصادر المراعي وتعتبر إدارة المراعي بأنها عملية تحويل وتطويع مكونات لمراعي

للحصول على أفضل مجموعة من المنتجات والخدمات وفق أسس مستدامة لنفع المجتمع الإنساني. وإدارة المراعي عنصران أساسيان هما : (1) حماية مركب التربة والغطاء النباتي وتعزيزهما و (2) المحافظة على منتجات المراعي الاستهلاكية كالحوم الحمراء والألياف والأخشاب والماء والحيوانات البرية ، أو تنميتها.

تتفرد **إدارة المراعي** عن سائر المهن الزراعية بأنها تتعامل مع النبات والحيوان معاً بدلاً من التعامل مع أي منهما على انفراد ومن أبرز معالم إدارة المراعي أنها تجور أنشطة الرعي عن طريق الحيوانات العاشبة الكبيرة (خاصة الحيوانات الرعوية) بما يكفل الحفاظ على إنتاج النبات والحيوان أو تحسينه.

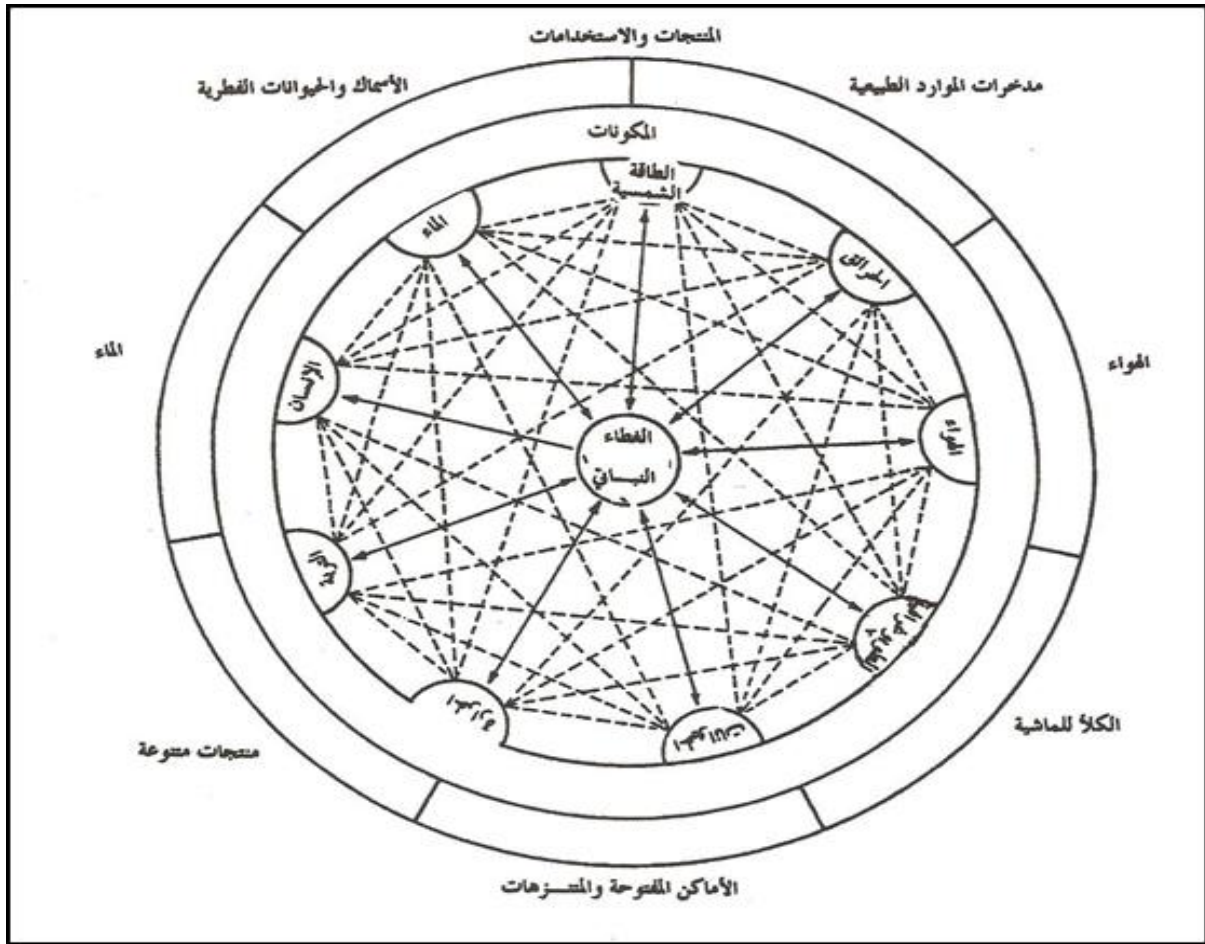
المراعي مورد طبيعي متجدد.

تبنى إدارة المراعي على المفاهيم الأساسية التالية :

1. أن الطاقة الشمسية يمكن أن تخزنها نباتات المراعي الخضرة ولا يمكن استخلاصها إلا برعي الحيوان.
2. أن المراعي تمد الإنسان بالغذاء والألياف باستغلال طاقة منخفضة التكلفة مقارنة بالأراضي الزراعية وتعتبر المجترات أفضل الحيوانات ملائمة للتغذية على نباتات المرعى وتختلف المجترات عن الإنسان في أن جهازها الهضمي يحتوي على أحياء دقيقة (ميكروبات) تقوم بكفاءة بهدم (هضم) الألياف التي توجد بكميات عالية في معظم نباتات المراعي.
3. أن إنتاجية المراعي تتحدد بخصائص التربة والطوبوغرافية والمناخ.
4. أن هناك عدداً من نواتج المراعي يستفيد منها الإنسان تشتمل على الغذاء والألياف والماء والتنزه والحيوانات البرية والمعادن والأخشاب.

النظام البيئي: Ecosystem

يشار إلى النظام البيئي في المراعي بأنه مساحة من أرض ذات خصائص بيئية متماثلة جعل لها الإنسان حدوداً واضحة لأغراض إدارية. ويشتمل النظام البيئي على مكونات حية (النبات والحيوان) ومكونات غير حية (التربة والطوبوغرافية والمناخ) لمساحة محددة. وينتمي أي مجتمع نباتي أو حيواني إلى نظام بيئي معين. يوضح الشكل التالي مكونات النظم البيئية الرعوية ومنتجاتها الصالحة للاستغلال البشري:



شكل النظام البيئي الرعوي ومكوناته (نقلًا عن Blaisdell et 1970)

علاقة إدارة المراعي بالعلوم الأخرى :

Rang Management Relationship with other Disciplines:

تمتاز إدارة المراعي عن غيرها من العلوم بأنها نظام تكاملي متحد من عدد من العلوم. يمكن تصنيف روافد إدارة المراعي إلى عوامل إحيائية و طبيعية واجتماعية. انصب اهتمام مديري المراعي في بادئ الأمر بالجانب الأحيائي من النظام البيئي الرعوي خاصة النبات. تؤثر الأنواع المختلفة من الحيوانات في النظام البيئي الرعوي بطرق مختلفة وليست الإنتاجية الحيوانية متماثلة بين النظم البيئية الرعوية. لذلك فلا بد أن يكون لدى مدير المراعي فهم عميق لسلوك الحيوان وللاحتياجات الغذائية للحيوانات المستأنسة والبرية من أجل تعظيم إنتاجيتها. لأن إدارة المراعي موجهة لإنتاج منتجات صالحة لاستهلاك الإنسان فإن هناك اعتبارات اجتماعية واقتصادية وعرفية وتقنية تعد جزءاً حساساً في عملية اتخاذ القرار في إدارة المراعي.

كان وسيظل علم البيئة (Ecology) حجر الأساس والذي تبنى عليه إدارة المراعي .
علم البيئة (Ecology): هو دراسة العلاقة بين الكائن الحي أو الكائنات الحية الذي تعيش فيه.

		علم الإنسان	الاقتصاد			
		العلوم الاجتماعية				
إدارة الحياة الفطرية	علوم الحيوان	إدارة المراعي	علوم النبات	الغابات	الغابات فسيولوجيا النبات تقسيم النبات بيئة النبات	
علم إدارة الماشية						
علم تغذية الحيوان						
		العلوم غير الإحيائية				
		علم المناخ	علم الماء	علم التربة		

شكل علاقة إدارة المراعي بالمعارف الأخرى

الكساء النباتي الرعوي Cover Grazing Botanical

وهو مجموع الانواع النباتية الرعوية المختلفة التي تنمو بالمرعى. يتكون الكساء النباتي لاراضي المراعي الطبيعية من عدد كبير من الانواع النباتية مقارنة **بالمراعي الاليفة** التي قد تضم نوع واحد أو عدد محدود جدا من الانواع النباتية ، وعلى الرغم من تعدد الانواع النباتية في اراضي المراعي الطبيعية الا انها لاتكون موجودة بنسب متساوية في كل موضع من ارض المرعى اذ ان لكل شكل من ارض المرعى (الصحراوي ، السهوب ، السفانا).

يتكون في العادة من عدد من الوحدات الاجتماعية التي تعرف عادة بالمجتمعات أو العشائر وتتميز العشيرة بتركيب محدد ومنتظم وبوجود نوعين أو أكثر من النباتات بصورة سائدة على الانواع النباتية أما اذا وجد نوع واحد فقط فان هذا المجتمع يسمى **Consociation** وفي أي طراز من طرز النبت يمكن أن نقسم الانواع الموجودة الى المكونات التالية :

1-العشبيات عريضة الاوراق Forbs

وتضم كل النباتات العشبية التابعة لنباتات ذوات الفلقتين مثل العشبيات البقولية Legumes
Forbs كما تضم هذه المجموعة النباتات ذات الاوراق الشريطية التي تشبه أوراق

النجليات ولكنها ليست تابعة لها نباتيا وتعرف باسم أشباه النجيليات Like Grass مثل السعد والنميص.

2-النباتات النجيلية (الحشائش) Grasses : وهي النباتات العلفية التابعة للعائلة النجيلية.

3-الشجيرات Shrubs : وهي نباتات ذات سيقان خشبية كثيرة التفرع أي ليس لها ساق رئيسي محدد وقد يتكون الكساء من المكونات الثلاث كما هو الحال في نبت البوادي العراقية أو من النجيليات والعشبيات بصورة رئيسية كما هو الحال في نبت السهوب والبراري.